

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 169 @ بينهما عشرة أيام . ولد سنة ست وستين وسبعمئة واشتغل في علوم منها العربية على أخيه الأكبر الجلال يحيى وسمع الحديث على الشرف الجرهى وكان في أكثر أوقاته مشغلا به مع تصديه أيضا للفتوى والتدريس والقضاء بحيث تخج به كثير من الأفاضل . ومات في إحدى الجماديين سنة خمس وأربعين . .

706 مكرم بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم إمام الدين أبو الكرم ويسمى أيضا محمد عبد الله بن المحب بن الرضى بن المحب بن الشهاب بن الرضى الطبري الأصل المكي الشافعي الماضي أبوه وجده وشقيقه أبو أبو السعادات محمد وغيره . / ولد في عاشر شعبان سنة خمس وستين وثمانمئة بمكة ونشأ فحفظ القرآن وجوده وقرأ في غيره قليلا واشتغل كذلك وأم في سنة خمس وثمانين فما بعدها بمقام إبراهيم مناوبة مع أخويه ووالدهم ، ولذا بخصوصه تودة وسكون بالنسبة لهم وهو ممن لازمني في سنة ست وثمانين بمكة في أشياء وكذا بعد ذلك سيما في سنة تسع وتسعين وقبلها ويعجبني سكونه) . وتقعدده وهو أخف وطأة عند جمهور العامة من أخويه مع صغر سنه وقد أمرته في سنة أربع وتسعين بأشياء في إمامته فبادر لإظهار القبول والسرور . .

707 مكي بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري / أحد القواد . مات في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين بالأطواء من بلاد اليمن وحمل إلى مكة فدفن بالمعلاة . .

708 مكي بن سليمان السندي الهندي الأصل المكي المولد والدار / مؤدب الأطفال بها ويسمى أحمد أيضا ولكنه لم يشتهر به ويعرف بالعيشي نسبة لشيخه ومربيه الزيني بن عياش . . ولد بها سنة ثمان عشرة وثمانمئة تقريبا ونشأ في خدمة الزين بن عياش فحفظ القرآن والشاطبيتين ومنظومة شيخه غاية المطلوب والمنهاج الفرعي وتلا بالسبع عليه أفرادا ثم جمعا وتصدى لإقراء الأبناء من سنة تسع وثلاثين فعلم دورا بعد دور وأثرى من ذلك مع سيرة محمودة وكثرة تلاوة وانعزال وينفع أحبابه بالقرض وربما كان يتردد إلي في مجاوراتي ، وكانت فيه فضيلة في الجملة واستحضر للفن ومراجعة للتيسير واستمرار لحفظ الشاطبية وفهم لها . مات في رمضان سنة ثمان وتسعين رحمه الله . .

709 ملج قيل أنه أخ للظاهر جقمق وأنه والد زوجته أزبك الخازندار / رأس نوبة النوب بعد موت تنم نائب الشام فيحرر . .

710 ملج الظاهري جقمق / نائب القلعة . مات في منتصف ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين واستقر بعده .

